رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب عمدة الأحكام-شرح كامل مفهرس ومرتب-فضيلة الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

39-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في هذا الحديث - 00:00:19

انه يجب الانصات لخطبة الجمعة واستماعها وعدم ما يشغل عنها لانها ذكر لله سبحانه وتعالى وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نوجي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذكر الله هو - 00:00:40

لان خطبة الجمعة مهمة جدا يجب الانصات لها. الاستماع لها والاقبال على الخطيب وعدم الانشغال لا بقول ولا بفعل فاذا لم ينصت للجمعة فانه قد فوت على نفسه خيرا كثيرا - 00:01:06

وارتكب محرما اذا لم ينصت فقد ارتكب النهي وفعل محرما وحرم الفائدة والخير هذا مما يؤكد على الحضور لصلاة الجمعة ان يهتموا بسماع الخطبة واستيعابها ويؤكد على الخطيب ان يعد للخطبة - 00:01:36

اعدادا جيدا يستفيد منه الحاضرون اليست الخطبة مجرد كلام او سد فراغ وانما الخطبة للجمعة مهمة جدا يجب الاهتمام بها على الخطيب والاهتمام على الحضور. قد كان صلى الله عليه وسلم يهتم - 00:02:05

بالقاء خطبة الجمعة كان اذا خطب على صوته عليه الصلاة والسلام واحمر وجهه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم تكون الخطبة مؤثرة ولا تكون كلاما عاديا او انشاء بل يكون لها اعداد سابق واهتمام من الخطيب - 00:02:29

وان يكون القاء لها القاء مؤثرا في الحضور هذا من جانب الخطيب من جانب الحضور يجب عليهم الانصات والاقبال والاستماع والاستفادة اما من لم يهتم بها هذه صفة المنافقين الذين لا يهتمون - 00:02:58

خطبة الجمعة وان حضروا ولهذا ذكر الله عنهم في قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال امنا يسألون بعد ما يخرجون ما هو الذي قاله الرسول وهم حاضرين وسامعين لانهم لم لم يقبلوا على الخطبة ويلقوا لها بالا - 00:03:27

هذه صفة المنافقين. كانوا يسألون عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا خرجوا ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم لم يحضروا هذه صفة المنافقين الواجب الاهتمام خطبة الجمعة. مع الاسف - 00:03:53

الان يتأخرون عن حضور الخطبة. منهم من تفوته الخطبة كلها ولا يحضر الا عند الاقامة او لا يحضر الا في اخر الصلاة ولا يهتم بحضور الخطب كثير من الناس الان لا يهتمون بالخطبة - 00:04:13

تأخرون ولا يحضرون الا عند الاقامة او بعدما يفوت اول الصلاة هذا حرمان عظيم وهذا الحديث فيه ان ان المسلمين حال الخطبة ينصتون ولا يتكلمون. حتى بالامر بالمعروف. اذا رأيت مخالفة - 00:04:32

وقعت في المسجد فلا تنهى عنها وقت الخطبة الذي يقول لصاحبه انصت هذا امر بمعروف انصت يعني للخطبة اذا رأى انسانا يتكلم او يهمس قال له انصت فقد لغى واللغو - 00:05:01

معناه الكلام الذي لا فائدة منه وقد يطلق على الكلام المحرم. فاذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا واذا مروا باللغو مروا كراما فاللغو هو الذي لا خير فيه - 00:05:23

الشيء اللاغي الشيء اللاغي الذي لا خير فيه او لا فائدة منه فهذا دليل على تحريم الكلام حال الخطبة حتى ولو كان امرا بالمعروف. لان قوله انصت هذا امر بالمعروف فمن - 00:05:45

تكلم به فانه قد لغى يعني ليس ليس له ثواب في حضوره ليس له ثواب في حضوره يبطل ثوابه مع انه تكلف الحضور فكيف بالذي يتكلم بغير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كيف بالذي يضحك - 00:06:06

بالذي يهمس الى من بجانبه يتلفت مثل ما يحصل من بعض الناس وكل هذه امور يجب على المسلم ان يفطن لها الا يضيع عمله وثوابه عند كلمة يقولها الحديث الاخر فقد لغى من مس الحصى - 00:06:31

فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له وفي الحديث الاخر الذي يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا عمار يحمل الكتب الثقيلة ولا يستفيد منها. كذلك هذا تكلف وحضر - 00:06:52

واضاع اجره بسبب العبث ومس الارض تخطيط في الارض والتراب في حال الخطبة الانسان ينصت وآآ يقطع الحركات ويقطع الكلام ويتهيأ لسماع الخطبة هذه الخطبة مهمة جدا مما يؤكد على الخطيب وعلى الحضور - 00:07:10

الاهتمام الخطيب يهتم باعدادها والقائها والحضور يهتمون بالاستماع والاستفادة منها الا ما استثني من انه يجوز لاحد الحاضرين اذا اشكل عليه شيئا يسأل الامام. ما يسأل اللي بجنبه. يسأل الامام فيجوز ان يكلم الامام للحاجة - 00:07:45

يجوز للامام ان يكلمه كما كان الصحابة يفعلون مع النبي صلى الله عليه وسلم يكلمونه ويسألونه وهو يجيبهم صلى الله عليه وسلم في اثناء الخطبة هذا لا بأس به لان هذا يدخل في التعليم ويدخل - 00:08:13

بغرض الخطبة. نعم. احسن الله اليك - 00:08:32